

## التعليق على كتاب حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 75

محمد بن صالح العثيمين

السادس وستون نواقض هذه الحلية يا اخي وقانا الله واياك العثرات ان كنت قرأت مثلا من حلية طالب العلم وادابه وعلمت بعضا من نواقضها فاعلم ان من اعلم ان من اعظم خوارتها المفسدة لنظام عقدها. افشاء السر ونقل الكلام من قوم الى اخرين - 00:00:00 والصلف واللسانة وكثرة المزاح والدخول في حديث بين اثنين والحق والحسد وسوء الظن ومجالسة المبتدة ونقل الخطى الى المحارم فاحذر هذه اللثام واخواتها واقصر خطاك عن جميع المحرمات والمحارم. فان فعلت فان فعلت والا فاعلم - 00:00:26

انك رقيق الديانة خفيف لعب مفتاح نمام. فانى لك ان تكون طالب علم؟ يشار اليك بالبنان منعم عمل بالعلم والعمل سدد الله الخطى ومنح الجميع التقوى وحسن العاقبة في الآخرة والاولى. امين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:48

به وسلم نعم هذه النواقض والاخوان التي ذكرها هي في الحقيقة خدش عظيم لطالب العلم بل وللعلامة يعني افشاء السر وافشاء السر محرم لانه خيانة للامانة فاذا استكتمك الانسان حديثا - 00:01:10

فانه لا يحل لك ان تفشيء بآي احد كان واحذر ان يخدعك احد لان بعض الناس يظن انه افشي اليك بحديث ثم يأتي اليك وكم الامر مسلم انه علم بذلك - 00:01:35

فيقول مثلا ما شاء الله وش اللي ادرك عن كذا وكذا فيبهر الآخر بيهت فيظن انه قد علم ثم يفضي اليه السبب وهذه طريقة التجسس من بعض الناس اذا اتهم شخصا بشيء - 00:01:59

جاء اليه وقال ما شاء الله وش هذاك عن فلان قلت فيه كذا وكذا وهم وما علم احد وهذا ايضا لا ليس له ليس عنده علم لكن ي يريد ان - 00:02:22

يتحقق التهمة فاحذر هذا فاما دمت قد استكتمت صاحبك فاذا جاء احد نبغته بمثل هذا الاسلوب فلا تخرق قل ابدا ما صار هذا ونبرا الى الله من منه وتقصد منه اي من هذا الكلام الذي انت قلت لانه تجسس - 00:02:34

قال العلماء واذا حدثك الانسان بحديث والتفت فقد استعملك فهو امانة وسر فلا يجوز ان تبشيرها حتى وان لم يقل لا تخبر احد لان التفاته يعني انه لا يريد احدا - 00:03:00

ايش؟ يسمعه فاذا افشيته هذا من افشاء السير طيب واذا قال ابعلمك بيني وبينك نعم هذا سر نعم هذا اعتماد واذا قال هذه مسألة خاصة سر تأخروا يا اخوان ولكن لا يتأخرون بل يطأون عرقوبة - 00:03:19

ها هذا طيب ولا غير طيب غير طيب تأخر في مسافة لا تسمع فيها القول والا وش الفائدة؟ لا فائدة من التأخر طيب الشيء الثاني يقول نقل الكلام من قوم الى اخرين - 00:03:48

وهذه هي النميمة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتاك اي نمام ومر بقبرين يعذبان وذكر ان احدهما كان يمشي بالنمية فهي من من كبار الذنوب - 00:04:08

يأتي الشخص الى اخر يقول قال فلان فيه كذا وكذا لكن اذا كان المقصود بذلك النصيحة كيف النصيحة يعني ان هذا الرجل مفتر الشخص ويفضي اليها اسراره ويستشيره في اموره - 00:04:29

فجاء انسان وقال يا فلان انا رأيتك تفضي سرك الى فلان وتنقروا به والرجل ليس بامين الرجل يفشي كل ما تقول فهل يعتبر هذا نميمة هذه نصيحة كثيرا ما يكون بعض الناس سليم القلب - 00:04:55

يتحقق بكل احد فاذا باسراره واحواله معلومة عند الناس فيأتي انسان يحب الخير والى فلان رأيتك تفضي الى فلان بالسر والرجل ليس

بثقة هذا لا يعد نعمة بل هذا من باب - 00:05:21

النصحية وفرق بين من يريد النصحية وبين من يريد الافساد ثالثا السلف هو لسانه الصلاة يعني التشدد في الشيء يكون انسان غير لين لا بمقاله ولا بحاله بل وصلوا - 00:05:42

ويصل يعني رفع الصوت او يعني ان عنده بيانا يبدي به الباطل ويوفي بها الحب ها الثاني واما قوة الصوت وارتفاع الصوت فانه ليس الى الانسان هذه من خلقة الله عز وجل - 00:06:14

ولما انزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم البعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون كان ثابت ابن قيس - 00:06:42

رضي الله عنه وهو من احد الشعراء من ومن احد الخطباء ايضا كان جبوري الصومي فلزم بيته يبكي ولم يكن له وجه يخرج الى الناس يقابل الناس به تفاصيده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه - 00:06:58

فارسل اليه رسولا فقال ان الله انزل هذه الاية واني خفت ان يحيط عمي وانا لا اشعر الخوف من الله عز وجل من هؤلاء فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انه - 00:07:22

يحيى سعيدا ويقتل شهيدا ويدخل الجنة تخيل الرجل سعيدا وقتل شهيدا في اليمامة وسيدخل الجنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم وتدخل الجنة ولهذا كان ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه من - 00:07:41

الناس الذين نشهد لهم بأنه من اهل الجنة طيب اذا اللسان منع التطاول باللسان على بني الانسان هذا هو هذا المسمى وليس معناه رفع الصوت رابعا كثرة المزاح ولم يقل والمزاح - 00:08:04

لان المزاح بالكلام كالملح في الطعام ان اكثرت منه فسد الطعام وان لم تجعل فيه الملح لم يشتهي الطعام فكثرة المزح تذهب الهيبة تنزل مرتبة طالب العلم هذا الكثرة اما المساهم القليل - 00:08:28

الذى يقصد به ادخال السرور على صاحبك فهذا خير وهو من السنة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا عليه الصلاة والسلام جاءه رجل مرة - 00:08:59

يريد ان يحمله على البعير يجاهد عليها في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا حاملوك على ولد الناقة الرجل كيف حملها ولد تعرفون ولد الناقة؟ يعني الصغير - 00:09:14

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النور فسرى عن الرجل هذا مزح او غير مزح هذا مزح لكنه حق وكان النبي عليه الصلاة والسلام يمزح ولا يقول الا حقا ومع ذلك مسحوقا - 00:09:41

وقال لابي عمير والام صغير معه طير يلعب به فمات الطير وتعرفون الصبي اذا مات طيره يحزن حزنا عظيما فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال له يا ابا عميرة ما فعل ابن غيب - 00:10:01

نمزح عليه فمثل هذا المسجد لا بأمس به لانه قليل وحب اما ما يفعل بعض الناس كل كلمة له مسح هذا كما انه لا يليق بالرجل العاقل فضلا عن طلب العلم عن طالب العلم - 00:10:24

فانه يجعل كل كلامه مزحا حتى ان المخاطبين يقولون انت صادق ولا تمزح لانه يكثر المزاح ويأتي ان شاء الله البقية الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:10:43

وعلى الله وصحابه اجمعين قال الشيخ عبدالله بكر ابن عبد الله ابو زيد في كتابه حلية طالب العلم السادس والستون نوافض هذه الحلية يا اخي وقانا الله واياك العثرات ان كنت قرأت مثلا من حلية طالب العلم وادابه وعلمت بعضا من نوافضها فاعلم ان من - 00:11:04

فاعلم ان من اعظم خوارمها المفسدة لنظام عقدها. افشاء السر ونقل الكلام افشاء السر فاعلم ان من اعظم ان من اعظم خوارمها المفسدة لنظام عقدها افشاء السر ونقل الكلام ان - 00:11:28

نعم اعد فاعلم ان من اعظم كيف اعظم معظم طيب تفضل من اعظم خوارمها المفسدة لنظام عقدها افشاء السر اعد. نعم ثانيا

يعني لا ترقيم اثنين ثلاثة هذا المقصود - [00:11:51](#)

الصدق اي اسم لل المسلمين. نعم اعصرت اصبر وهي عندها كذلك بالفضل في عندها بكم والظاهر ان المؤلف اراد هذا اراد الابلاء وعلى [00:12:28](#) هذا يكون اسم ان محدود محدودا التقدير ان من آمن اعظم خوارمها -

المفسدين لنظام عقدها امورا يكون منها افشاء السر وتكون افشاء السر قبر مدلع يعني يتعمين هذا والا كما ذكر الاخ اميته ان نجعل افشاء افشاء السر للنصر اسمع اني مؤخرا - [00:12:55](#)

نعم فاعلم ان من نوى فاعلم ان من اعظم خوارمها المفسدة لنظام عقدها افشاء السر ونقل الكلام من قوم الى اخرين والصلف واللسانة وكثرة المذاх والدخول في [00:13:19](#) حديث بين اثنين والحد ووالحد ووقفنا على -

الدخول يعني من خوارمها المفسدة نظام ارضها ونقول بسم الله الرحمن الرحيم الدخول في [00:13:44](#) حديث بين اثنين فان بعض الناس اذا رأى اثنين يتحدثان دخل بينهم وهذا كالمتسلق للجدار لم يأتي البيوت من ابوابها -

ويسمى في اللغة العامية عندها ايش ملقوفا بل هو لا نعم لكن يجوز ان يستعمل في محل اسم الفاعل [00:14:14](#) طيب المهم الدخول في [00:14:14](#) حديث بين اثنين -

اذا رأى عينه يتحدثان ذهب اليهما فرق بينهما في الحديث ولهذا كان من ادب حاضر صلاة الجمعة الا يفرق بين اثنين كما جاءت به [00:14:36](#) السنة فالتفريق بين اثنين في المكان -

او في الحديث من خوارم المروءة وكذلك ايضا لا ينبغي اذا رأيت اثنين يتحدثان لا تقرب منهما بل من الادب والمروءة ان [00:14:56](#) تبتعد لانه ربما يكون بينهما حديث السر -

ويخلان ان يقول لك ابعد فالحديث سر او اذا كان اه لا يستطيعان ذلك عدل عن حديث السر فقطعت حديثهما قال والحد نسأل الله [00:15:15](#) العافية الحقد يعني الكراهة والبغضاء فان بعض الناس اذا رأى ان الله انعم على غيره نعمه -

[00:15:44](#) حقد عليه مع ان هذا الذي انعم عليه لم يتعاظمه بسوء لكن حقد عليه وما قصة ابني ادم بغرير عليه -